

الصيرفة الإسلامية وإدماجها في الاقتصاد الجزائري

Islamic banking and its integration into the algerian economy

أميرة حشيش، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (الجزائر).

شعيب يونس، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (الجزائر).

Abstract

In view of the openness that Algeria is witnessing to Islamic banking, this study aims to shed light on the theoretical framework of Islamic banking and ways to activate it in the Algerian economy, through three axes.

Where we will discuss in the first axis the conceptual framework of Islamic banking, and devote the second axis to study the reality of Islamic banking in Algeria, while the third axis came to present the challenges of Islamic banking in Algeria and the requirements for its success. *We concluded that the success of Islamic banking in Algeria requires the availability of a legislative framework embodied in a special law on Islamic banking.*

Keywords: islamic banking, islamic windows, islamic banks, system 20 – 02.

المخلص

نظرا للانفتاح الذي تشهده الجزائر على العمل المصرفي الإسلامي، جاءت هذه الدراسة بهدف إلقاء الضوء على الإطار النظري للصيرفة الإسلامية وسبل تفعيلها في الاقتصاد الجزائري، وذلك من خلال ثلاثة محاور.

حيث سنتناول في المحور الأول الإطار المفاهيمي للصيرفة الإسلامية، ونخصص المحور الثاني لدراسة واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، في حين جاء المحور الثالث لعرض تحديات العمل المصرفي الإسلامي بالجزائر ومتطلبات نجاحه. وقد خلصنا إلى أن نجاح الصيرفة الإسلامية بالجزائر يتطلب توفر إطار تشريعي يتجسد في قانون خاص بالصيرفة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: صيرفة إسلامية، نوافذ إسلامية، بنوك

*حشيش أميرة (hachich.amira1997@gmail.com).

1. مقدمة:

على الرغم من قدم ظهور العمل المصرفي الإسلامي على المستوى الدولي إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي في الجزائر إلا مؤخرا، فموضوع الصيرفة الإسلامية أصبح الآن يشغل إهتمام مراكز البحث والجامعات وحتى الحكومة وذلك بغية الوصول إلى مصادر جديدة للتمويل والتنمية في ظل تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية والصحية الراهنة.

وعلى غرار الكثير من الدول، ومن أجل إرساء قواعد الصيرفة الإسلامية أصدر المشرع الجزائري النظام رقم 02-20 المؤرخ في 15/03/2020 المتضمن للعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية وهذا لإضفاء الشرعية القانونية على هذا النوع من العمل، فقامت العديد من البنوك الربوية بفتح شبائيك للصيرفة الإسلامية بعد أن كان العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر مقتصر على مصرفين فقط.

1.1. إشكالية البحث:

وتأسيسا على ما تقدم ذكره، جاء موضوع البحث للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ماهي سبل تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟

وحتى يتسنى لنا الإجابة على هذا السؤال الجوهرى فإنه من الضروري طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- ماذا نعني بالصيرفة الإسلامية؟
- ما هو واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟
- ماهي عقبات الصيرفة الإسلامية في الجزائر وسبل تذليلها؟

2.1. فرضيات البحث:

يعكس السؤال الرئيس وما انجر عنه من أسئلة فرعية مجموعة من الفرضيات، نذكرها في النقاط الآتية:

- الفرضية الأولى: تقتصر الصيرفة الإسلامية على ضبط المنتجات التقليدية لتوافق أحكام الشريعة الإسلامية.
- الفرضية الثانية: الصيرفة الإسلامية في الجزائر أصبحت واقعا يفرض نفسه على الساحة المصرفية.
- الفرضية الثالثة: تواجه الصيرفة الإسلامية في الجزائر العديد من التحديات، وأهمها التحديات القانونية.

3.1. أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية الصيرفة الإسلامية التي أضحت مطلبا اجتماعيا هذا من جهة، ومن جهة أخرى تنبع أهمية الدراسة في التعرف على الصيرفة الإسلامية في المؤسسات المالية وواقع تطبيقها في البنوك الجزائرية.

4.1. أهداف البحث:

تصبو هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ضبط المفاهيم المتعلقة بالصيرفة الإسلامية؛
- تشخيص واقع النظام المصرفي الإسلامي في الجزائر؛
- التعرف على العقبات التي تحول دون تطوير الصيرفة الإسلامية بالجزائر.

5.1. منهج البحث:

- للإجابة على الإشكالية المطروحة سوف نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب في مثل هذا النوع من الأبحاث، وذلك من خلال تقسيم البحث إلى المحاور الآتية:
- المحور الأول: الإطار النظري للصيرفة الإسلامية.
 - المحور الثاني: واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر.
 - المحور الثالث: تحديات العمل المصرفي الإسلامي بالجزائر ومتطلبات نجاحه.

2. الإطار النظري للصيرفة الإسلامية

1.2 مفهوم الصيرفة الإسلامية

تقدم المصارف الإسلامية وحتى النوافذ الإسلامية تشكيلة متنوعة من المنتجات والخدمات التي تتفق وأحكام الشرع الحنيف.

1.1.2 مفهوم المصارف الإسلامية:

لقد تعددت تعاريف المصرف الإسلامي، لذلك سنورد أهمها:

➤ "يتركز مفهوم المصارف الإسلامية على أنها مؤسسات مالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المساهمة في غرس القيم والمثل والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية" (الرفاعي، 2004، صفحة 17).

➤ المصرف الإسلامي هو: "مؤسسة بنكية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع بأحكام التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في مساره الصحيح لتحقيق التنمية" (العززي، 2012، صفحة 11).

2.1.2 مفهوم النوافذ الإسلامية:

هناك عدة تعريفات للنوافذ الإسلامية، نورد أهمها فيما يلي:

➤ عرفت النافذة الإسلامية على أنها: "وحدات تابعة لمصارف أو فروع تقليدية تمارس الصيرفة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة وفي ظل القوانين النافذة" (الدخيل، 2013، صفحة 52).

➤ كما عرفت النافذة الإسلامية على أنها: "تقديم خدمات مصرفية أو تمويل إسلامي من خلال وحدة أو قسم داخل المصرف الربوي" (الحمود، 2008/2009، صفحة 260).

2.2 السمات الأساسية للصيرفة الإسلامية:

يتميز العمل المصرفي الإسلامي بالمميزات الآتية: (قحف، 2013، الصفحات 330 - 332)

- المساهمة في تحقيق التنمية:

يقوم العمل المصرفي الإسلامي على تمويل مختلف العمليات الاقتصادية (عمليات: الإنتاج، التبادل والاستهلاك)، ومما لاشك فيه أن تمويل مختلف هاته العمليات يؤدي في مجمله إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي؛ فالغطية المالية للعمليات الإنتاجية تؤدي إلى توليد ثروة حقيقية وتحقيق قيمة مضافة ومنه نستنتج أن تمويل عمليات الإنتاج هو تمويل تنموي، والأمر نفسه بالنسبة لعمليات التبادل، فهذه الأخيرة تهدف إلى إيصال مخرجات الإنتاج من سلع وخدمات إلى طالبيها سواء أكانت مواد استهلاكية أم مواد إنتاجية

وسيطرة، وبهذا فعمليات التبادل هي عمليات إنتاجية كذلك، كما يمكن اعتبار عملية استهلاك السلع والاستفادة من الخدمات المقدمة عملية تنموية، لأنها تنعكس مباشرة على رفاهية الأفراد.

- تمويل السلع والخدمات الأخلاقية:

إن الامتناع عن تمويل السلع والخدمات التي تضر بالفرد المسلم أو كل ما يتعلق به هو ما تقره الشريعة الإسلامية، وتلتزم به مؤسسات النظام المالي الإسلامي وتنفرد به عن غيرها من مؤسسات النظام المالي التقليدي، وتأسيسا على ذلك يضطلع العمل المصرفي الإسلامي بتمويل الطيبات ويمتنع عن تمويل الخبائث. وتتجلى أهمية تطبيق هذا المعيار الأخلاقي في بناء الثروة وتوليد القيمة المضافة، لأن أي زيادة في إنتاج السلع الفاسدة هو تنمية سلبية تكلف المجتمع إنفاقا إضافيا لمعالجة مضارها وأثارها السلبية.

- الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية:

إن أهم خاصية تميز المؤسسات المالية الإسلامية عن نظيرتها التقليدية هي وجود هيئة رقابة شرعية تقوم بفحص ومتابعة كافة أعمال وتصرفات المؤسسة المالية إن كانت تتم وفقا للأسس الشرعية، وعلى هذا الأساس يمتنع العمل المصرفي الإسلامي عن كافة العلاقات التعاقدية والمحرمات التي لا تقرها الشريعة الإسلامية، ومن أمثلة ذلك: تحريم الربا وعقود الغرر والجهالة والمقامرة وغيرها من العقود الفاسدة التي لا تقوم على مبادئ العدالة والوضوح.

3.2. صيغ التمويل المصرفي الإسلامي:

من أهم أساليب التمويل الإسلامي: المضاربة، المشاركة، المرابحة، السلم، الاستصناع، الإجارة، القرض الحسن، وهي كما يلي:

- المضاربة: هي تلاقي صاحب المال مع صاحب الخبرة حيث يقدم الطرف الأول ماله والطرف الآخر خبرته بهدف تحقيق الربح على أن يتم توزيعه بنسب متفق عليها (خوجة، 2014، صفحة 121).

- المشاركة: وهي تعاقد بين اثنين فأكثر على الاشتراك في المال أو العمل أو كلاهما معا للقيام بنشاط محدد ولأجل محدد، والتشارك فيما ينتج عن ذلك من ربح أو خسارة (دوابة، 2007، صفحة 18).

- المرابحة: هي أن يذكر البائع الثمن الذي اشترى به السلعة للمشتري ويشترط عليه ربحا معلوما (قادري و آخرون، 2014، صفحة 43).

- السلم: وهو بيع موصوف في الذمة مؤجلا بأجل معلوم بثمن معجل (شقيري، 2019، صفحة 215).

- الاستصناع: وهو بيع سلعة موصوفة بثمن يدفع مقدما أو مؤجلا على دفعة واحدة أو على دفعات حسب الإتفاق (الشمري، 2011، صفحة 261).

- الإجارة: هي عقد على منفعة مباحة معلومة من عين معلومة أو موصوفة في الذمة (قندوز، 2019، صفحة 129).

- القرض الحسن: هو عقد بين طرفين، يتم بمقتضاه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقرض على أن يلتزم هذا الأخير برد مثله إلى الدائن في الزمان والمكان المحددين (ناصر، 2002، صفحة 135).

3. واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر

1.3. المصارف الإسلامية في الجزائر

يقتصر تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في الجزائر على بنكين إثنيين وهما: بنك البركة الجزائري ومصرف السلام-الجزائر، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1.1.3. بنك البركة الجزائري

أ. لمحة عن البنك:

بنك البركة الجزائري هو أول مصرف إسلامي برأس مال مختلط (بين القطاع العام والخاص) يؤسس بالجزائر أنشئ بتاريخ 20/05/1991 وبدأ مزاولة نشاطه بصفة فعلية خلال الثلاثي الأخير من عام 1991، أما فيما يخص المساهمين فهما: بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومجموعة البركة المصرفية (بنك البركة الجزائري).

وقد قدرت النتيجة المالية لبنك البركة الجزائري سنة 2018 ب 5167 مليون دج مقابل 3548 مليون دج سنة 2017 و 3984 مليون دج سنة 2016، مسجلة بذلك زيادة قدرها 1183 مليون دج خلال السنوات الثلاث الأولى، أي بنسبة زيادة قدرها % 29.70 (التقرير السنوي لبنك البركة الجزائري، 2018).

ب. المنتجات المالية الإسلامية التي يعرضها بنك البركة الجزائري:
يعرض بنك البركة الجزائري الصيغ التمويلية الآتية: (الصيرفة الإسلامية)

- الإجارة؛
- المرابحة؛
- السلم؛
- الاستصناع؛
- المشاركة.

ج. الخدمات التي يقدمها بنك البركة الجزائري:

يطرح بنك البركة الجزائري العديد من الخدمات وهو بذلك يستهدف ثلاث أسواق رئيسية:
➤ سوق المؤسسات: يوفر المصرف توليفة متنوعة من المنتجات المالية للمؤسسات، وهي على سبيل المثال كمايلي: (سوق المؤسسات)

- الحسابات: الحساب الجاري، حساب بالعملة الصعبة.
- الكفالات: كفالة حسن التنفيذ، كفالة استرجاع التسبيقات، كفالة التعهد.

- التجارة الخارجية: الاعتماد المستندي، الاسترداد، التحصيل المستندي، التحويلات الحرة.
- الاستثمارات: حساب الودائع غير المقيدة.
- سوق المهنيين: يوفر المصرف توليفة متنوعة من المنتجات المالية للمهنيين، والتي من بينها ماييلي: (سوق المهنيين)
 - التمويلات: تمويل التجهيزات، تمويل المعدات المنقولة، تمويل العقارات.
 - الخدمات: البركة نات، البطاقة الإلكترونية الدفع الإلكتروني، الرسائل القصيرة، البركة سمارت.
- سوق الأفراد: يوفر المصرف توليفة متنوعة من المنتجات المالية للأسر، والتي منها: (سوق الأفراد)
 - الحسابات: حساب الشيك، حساب بالعملة الصعبة.
 - الاستثمارات: دفتر إيداع، حساب الودائع غير المقيدة.
 - التمويلات: سيارة البركة، دار البركة.
 -

2.1.3. مصرف السلام-الجزائر

أ. لمحة عن المصرف:

مصرف السلام-الجزائر هو بنك شمولي يعمل وفقا للأحكام الشرعية حيث جاء تأسيسه في شهر سبتمبر من عام 2008 كثمرة لتعاون جزائري - خليجي، وهذا بغية تقديم أحدث الخدمات المصرفية الإسلامية، حيث يعمل المصرف وفق إستراتيجية واضحة تواكب متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية تنبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، في حين تضبط معاملات وتصرفات مصرف السلام هيئة رقابة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد (عن المصرف).

وقد قدرت النتيجة الصافية لمصرف السلام-الجزائر سنة 2019 ب 4.007 مليون دج مقابل 2.418 مليون دج سنة 2018 مسجلة بذلك نسبة زيادة قدرها % 66 (التقرير السنوي لمصرف السلام-الجزائر، 2019).

ب. الصيغ التمويلية التي يعرضها مصرف السلام-الجزائر:

يعرض مصرف السلام-الجزائر الصيغ التمويلية الآتية: (صيغ التمويل)

- المرابحة للواعد بالشراء؛
- الإجارة؛
- الاستصناع؛
- البيع بالتقسيط للسيارات؛
- السلم؛
- المشاركة؛

- المضاربة؛

- البيع الآجل.

ج. الخدمات التي يقدمها مصرف السلام-الجزائر:

يطرح مصرف السلام-الجزائر العديد من الخدمات، وهو بذلك يستهدف سوقين رئيسيين:

➤ سوق الأفراد: يوفر المصرف توليفة متنوعة من المنتجات المالية للأفراد، وهي على سبيل المثال كمايلي: (الأفراد)

- الحسابات: حساب السلام، السلام مباشر.

- البطاقات: بطاقة الدفع آمنة، بطاقة التوفير أمني، بطاقات السلام فيزا.

- الاستثمار: دفتر الاستثمار أمني، دفتر الاستثمار هديتي، دفتر الاستثمار عمري.

- الخزانات الحديدية أمان .

➤ سوق الشركات: يوفر المصرف توليفة متنوعة من المنتجات المالية للشركات، ومنها مايلي: (الشركات)

- الحسابات: حساب السلام، السلام مباشر.

- التجارة الخارجية: الاعتماد المستندي، التسليم المستندي.

- جهاز الدفع الإلكتروني.

- الخزانات الحديدية أمان.

2.3. النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية:

يهدف إرساء قواعد الصيرفة الإسلامية في المؤسسات المالية الجزائرية، أصدر بنك الجزائر النظام رقم 02-20 المحدد لقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، وعلى إثر ذلك قامت العديد من البنوك الجزائرية بفتح شبائيك للصيرفة الإسلامية، وفيمايلي عرض ذلك:

1.2.3. بنك الخليج الجزائر:

يعرض بنك الخليج الجزائر صيغتين تمويليتين، وهما: (Financements)

- السلم؛

- المرابحة.

2.2.3. بنك الإسكان الجزائر:

يعرض بنك الإسكان الجزائر المنتجات الإسلامية الآتية: (produits islamique)

- المرابحة؛

- السلم؛

- الاستصناع؛
- سندات الاستثمار؛
- الودائع لأجل؛
- حسابات الإدخار.

3.2.3. تراست بنك الجزائر:

يعرض تراست بنك الجزائر المنتجات الإسلامية الآتية: (produits spécifiques)

- المرابحة للأمر بالشراء؛
- السلم؛
- حساب الإدخار التشاركي؛
- حساب الاستثمار التشاركي.

4.2.3. البنك الوطني الجزائري:

يطرح البنك الوطني الجزائري مجموعة ثرية من صيغ الإدخار والتمويل، وهو بذلك يستهدف الأسواق الآتية:

- سوق الأفراد: يوفر المصرف توليفة متنوعة من المنتجات المالية للأفراد، وهي كما يلي: (الأفراد)
 - الحسابات: حساب التوفير الإسلامي، حساب التوفير الإسلامي للشباب، حساب الاستثمار الإسلامي غير المقيد.
 - التمويلات: المرابحة لاقتناء سيارة، المرابحة العقارية، المرابحة لاقتناء تجهيزات.
- سوق المؤسسات والمهنيين: يوفر المصرف للمؤسسات والمهنيين المنتجات الآتية: (المؤسسات)
 - الإجارة؛
 - حساب الاستثمار الإسلامي غير المقيد.

4. تحديات العمل المصرفي الإسلامي بالجزائر ومتطلبات نجاحه

1.4. تحديات العمل المصرفي الإسلامي بالجزائر:

هناك مجموعة من العوامل التي حالت دون تطور الصيرفة الإسلامية، ومن بين هذه العوامل مايلي: (بعزيز و

مخلوفي، 06/07 ديسمبر 2017، صفحة 13)

- الخلط بين نظام التمويل الإسلامي ونظيره التقليدي، بسبب عدم فهم المتعاملين لطبيعة العمل المصرفي الإسلامي،

- الأمر الذي دفع بالكثير من المتعاملين إلى الإعتقاد بأن الصيرفة الإسلامية هي مجرد تحايل على الربا.

- البيئة التشريعية الجزائرية هي بيئة ملائمة للعمل المصرفي التقليدي وليس الإسلامي.
- غياب الإطار والكوادر البشرية الكفؤة الملمة بعمل الصيرفة الإسلامية.
- عدم توفر سوق نقدي ومالي إسلامي بالجزائر.
- ضعف نظم الرقابة على المنتجات المصرفية الإسلامية.
- ضعف النظم المحاسبية في المؤسسات المالية التي تعمل وفق المبادئ الشرعية.
- غياب مؤشرات خاصة لقياس أداء ونمو المصارف الإسلامية.
- محدودية نشاط المصارف الإسلامية العاملة بالجزائر.

2.4. متطلبات نجاح الصيرفة الإسلامية بالجزائر:

يمكن تلخيص سبل تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية بالجزائر فيما يلي: (فرادي، 2019 / 2020، الصفحات 152 - 160)

- **التأطير الشرعي:** إن وجود هيئات رقابة شرعية تابعة للمؤسسات المالية، والتي تعنى بإصدار الفتاوى وإسداء الإرشادات يعد أمرا ضروريا لتعزيز ثقة العملاء في الصيرفة الإسلامية.
- **التأطير القانوني:** رغم صدور النظام رقم 20-02 المتضمن قواعد ممارسة العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية كخطوة أولى لتأطير العمل المصرفي الإسلامي بالجزائر، لكن ذلك غير كاف إذ لابد من إيجاد إطار تشريعي كامل متكامل لحل كل إشكالات الصيرفة الإسلامية.
- **تنظيم العلاقة مع بنك الجزائر:** ويكون ذلك من خلال سن قانون خاص بالمؤسسات المالية التي تتعامل وفق القواعد الشرعية، لأن خصوصية العمل المصرفي الإسلامي تتطلب معاملة خاصة من البنك المركزي، ويكون ذلك من خلال تكييف أدوات الرقابة على هذا النوع من العمل بما يتوافق ومبادئه.
- **تأهيل العنصر البشري:** يحتاج العمل المصرفي الإسلامي عنصرا بشريا مؤهلا، لذلك فإن إيجاد الإطار والكفاءات الملمة بمبادئ وأسس الصيرفة الإسلامية يعد أمرا حاسما لنجاحها وتطورها.
- **تأسيس الهيئات المحلية الداعمة والاستفادة من جهود بعض الهيئات الإقليمية والدولية:** إن نجاح الصيرفة الإسلامية في الجزائر مرهون بإنشاء مؤسسات البنية التحتية الداعمة للعمل المصرفي الإسلامي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لابد من الاستفادة من جهود بعض الهيئات الإقليمية والدولية الداعمة للصناعة المالية الإسلامية.

➤ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية: إن الإهتمام بالتنمية الاجتماعية جنبا إلى جنب مع التنمية الاقتصادية له دور كبير في تحسين صورة الصيرفة الإسلامية في أذهان العملاء، لذلك وجب على المؤسسات المصرفية الإسلامية الإهتمام بها.

5. الخاتمة:

تعد الصيرفة الإسلامية صناعة رائدة عالميا وتشهد إقبالا متزايدا من قبل الأفراد والمؤسسات وحتى الحكومات، وهذا ما يؤهلها لتصبح رافدا لتنشيط الاقتصاد الجزائري على غرار الكثير من الدول العربية والغربية، غير أن إدماجها في النظام المصرفي الجزائري ونجاحها يتطلب شروطا وعملا دؤوبا بدءا بتوفير المتطلبات القانونية والتنظيمية وغيرها.

1.5. النتائج:

من بين النتائج التي توصل إليها البحث، مايلي:

- تعد الصيرفة الإسلامية بديل جيد للصيرفة التقليدية التي تتعامل بالفائدة الربوية، تطرح تشكيلة متنوعة من المنتجات التي تمتاز بالأصالة والمعاصرة. وهذا ما ينفي صدق الفرضية الأولى.
- تساعد الصيرفة الإسلامية على توفير الموارد اللازمة لتمويل المشاريع النافعة.
- الصيرفة الإسلامية في الجزائر أصبحت واقعا يفرض نفسه على الساحة المصرفية. وهذا ما يؤكد صدق وصحة الفرضية الثانية.
- حالت العقوبات القانونية دون تطور الصيرفة الإسلامية بالجزائر، لذلك فإن نجاحها يتطلب توفر إطار تشريعي يتجسد في قانون خاص بالصيرفة الإسلامية. وهذا ما يؤكد صدق وصحة الفرضية الثالثة.

2.5. التوصيات:

توصي الدراسة إلى ما يلي:

- العمل على نشر الوعي بأهمية ومكانة الصيرفة الإسلامية باستخدام الوسائط الحديثة.
- نشر مطويات خاصة بالتعريف بالمنتجات المصرفية الإسلامية.
- ضرورة إصدار قانون خاص بالصيرفة الإسلامية.

- التنسيق بين الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية وهيئات الرقابة الشرعية التابعة للمؤسسات المصرفية.

6. قائمة المراجع:

• الكتب:

1. سليمان ناصر. (2002). تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية (الإصدار ط1). غرداية: جمعية التراث.
2. شهاب أحمد سعيد العززي. (2012). إدارة البنوك الإسلامية. عمان: دار النفائس.
3. صادق راشد الشمري. (2011). أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية (الإصدار ط1). عمان: دار اليازوري.
4. عبد الكريم أحمد قندوز. (2019). المالية الإسلامية. أبوظبي: صندوق النقد العربي.
5. عز الدين خوجة. (2014). أدوات الاستثمار الإسلامي. تونس: مصرف الزيتونة.
6. فادي محمد الرفاعي. (2004). المصارف الإسلامية (الإصدار ط1). لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية.
7. محمد أشرف دوابة. (2007). دراسات في التمويل الإسلامي (الإصدار ط1). القاهرة: دار السلام.
8. محمد الطاهر قادري، وآخرون. (2014). المصارف الإسلامية. بيروت: مكتبة حسن العصرية.
9. منذر قحف. (2013). أساسيات التمويل الإسلامي. دوحة: MONZER KAHF.

• المقالات:

1. أحمد خلف حسين الدخيل. (2013). النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية. مجلة دراسات اقتصادية إسلامية ، 19 (2).

• الرسائل والأطروحات:

1. أسماء فرادي. (2019 / 2020). أثر الصناعة المصرفية الإسلامية على سلوك المستهلك الجزائري. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
2. فهد بن صالح بن محمد الحمود. (2008 / 2009). أحكام التبادل المالي بين المصارف الإسلامية والمصارف الأخرى. أطروحة دكتوراه في الفقه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

● الملتقيات والمؤتمرات:

1. سعيد بعيز، و طارق مخلوفي. (06 / 07 ديسمبر 2017). متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر لتعزيز تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الملتقى الوطني حول: إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

● التقارير:

2. (2018). التقرير السنوي لبنك البركة الجزائري.
3. (2019). التقرير السنوي لمصرف السلام-الجزائر.

● مواقع الانترنت:

Financements. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 05, 2021. من الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:
<https://www.agb.dz/categorie/Financement.html>

produits islamique. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 05, 2021. من الموقع الرسمي لبنك الإسكان الجزائر:
<https://www.housingbankdz.com/index.php/fr/nos-produits/produits-islamique>

produits specifiques. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 05, 2021. من الموقع الرسمي لتراست بنك الجزائر:
[#https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/placements-specifiques](https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/placements-specifiques)

الأفراد. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05, 2021. من الموقع الرسمي لمصرف السلام الجزائر:
<https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-30-0.html>

الأفراد. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 05, 2021. من الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري:
<https://www.bna.dz/financeislamique/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%81%d8%b1%d8%a7%d8%af>

بنك البركة الجزائري. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05, 2021. من الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري:
سوق الأفراد. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05, 2021. من الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري:
<https://www.albaraka-bank.com/%d8%b3%d9%88%d9%82-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%81%d8%b1%d8%a7%d8%af>

سوق المهنيين. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05, 2021. من الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري:
[/https://www.albaraka-bank.com/marche-professionnel](https://www.albaraka-bank.com/marche-professionnel)

سوق المؤسسات. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05 2021، من الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري: [/https://www.albaraka-bank.com/marche-entreprise](https://www.albaraka-bank.com/marche-entreprise)

الشركات. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05 2021، من الموقع الرسمي لمصرف السلام الجزائري: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-31-0.html>

الصيرفة الإسلامية. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05 2021، من الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري: <https://www.albaraka-bank.com/finance-islamique/#formules>

صيغ التمويل. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05 2021، من الموقع الرسمي لمصرف السلام-الجزائر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/blog/list-26-4.html>

عن المصرف. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05 2021، من الموقع الرسمي لمصرف السلام-الجزائر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-151-0.html>

المؤسسات. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 05 2021، من الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري: [https://www.bna.dz/financeislamique/ar/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3/d8%aa](https://www.bna.dz/financeislamique/ar/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%b3/d8%aa)

استمارة المشاركة للباحث الأول

الاسم واللقب: أميرة حشيش
 باللغة الأجنبية: Hechiche Amira
 مؤسسة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
 الرتبة العلمية: طالبة دكتوراه
 الهاتف المحمول: 0798821485
 البريد الإلكتروني: hachich.amira1997@gmail.com

استمارة المشاركة للباحث الثاني

الاسم واللقب: شعيب يونس
 باللغة الأجنبية: Younes Chouaib
 مؤسسة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
 الرتبة العلمية: أستاذ محاضراً
 الهاتف المحمول: 0775679304

البريد الإلكتروني: y.chouaib@hotmail.com